

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٩٦ | حروف المعنى: الحرف (أ) (أ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس التاسع والستين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاماء. بدأت شرح حروف المعاني بمقدمة بيّنت لكم فيها ان حرف المعنى كل كلمة لا يجري عليها تعريف الفعل ولا - [00:00:14](#) تعرف الاسم ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء. وذكرت لكم ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه بعيدا عن تركيب بل يكتسب معناه من التركيب الذي يرد فيه. ولذلك قد تتعدد معانى الحرف الواحد بتنوعه - [00:00:34](#)

التركيب والسياقات التي يرد فيها. ذكرت لكم ايضا ان حروف المعاني سبعون حرف بتها امامكم بهذا الشكل وبدأنا شرحها حرفا - حرفا وقد فرغنا من شرح خمسة احرف وفيها هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف السادس من حروف المعاني وهو الحرف -

الا لاحظوا معي الا قال العلماء هو يرد في كلام العرب للدلالة على الاستفتاح والتنبيه والتحقيق طبعاً يوجز كثير من الشارحين ومن العلماء فيقول الا الاستفتاحية الا حرف الاستفتاح. نريد ان نحلل هذه المعانى - 00:01:25
هي استفتاحية لانها تأتي في بداية الكلام فالكلام يستفتح بها تمام هذا واحد طيب وهي للتنبيه اه اذا انا اتيت بها لانبه السامع انا اريد من السامع ان يصغي الى الكلام الذي ساقوله. اذا انا اقول الا - 00:01:52
حتى ينتبه السامع ويقبل عليه بتركيزه كاماً اذا هي حرف استفتاح لاني افتح بها الكلام وهي حرف تنبئه لاني اريد يعني الغرض من استفتاح الكلام بها هو تنبئه السامع حتى - 00:02:18

اعتنى، به وان احققه واؤكده فـ ذهنـ السابع - 00:02:38

يفسدون ولكن لا يشعرون. لاحظوا السياق واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الان الله سبحانه وتعالى يعقب على هذا الكلام انهم هم المفسدون ما كانوا يشعرون: فالله سبحانه وتعالى يعطيه - خطير - 00:03:22

حققتهم مع انكارهم بل مع ادعائهم نقىض ما هم فيه. فهم مفسدون ويقولون انما نحن مصلحون. والاحظوا الاصرار انما يعني لسنا الا
ناراً خاللاً - ان تقالى - ملائكة قىقى - فتى لان - 00:03:44

هم المفسدون ولكن لا يشعرون. لاحظوا لم يقل هم المفسدون. بل قال انهم ولم يقل انهم بل قال انهم هم المفسدون. فلاحظوا قوة التأكيد. التأكيد بـانـ والتأكيد بـيـ الظمير ظمير الفصل او العماد؟ كما يسميه اهـ بـعـظـ الكوفيين هـمـ المفسدون. هذا الكلام مهم - 00:04:05

انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ولكن اتي بي الا الاستفناح الكلام والتمهيد بها على ان ما سألي بعدها مهم لابد من الساعه ان

يتبه ويقبل عليه بجميع اه كيزه وجوارحه وجوارحه - 00:04:56

لتحق هذا المعنى في نفسه هذه هي الا لاحظوا معي لذلك يأتي بعدها اشياء مهمة معاني قوية لاحظوا الا ان نصر الله قريب.
لاحظوا مؤكدة كلام مؤكدة ي يريد الله سبحانه وتعالى ان يتحقق في نفس - 00:05:18
فاقت الا طيب الا له الحكم وهو اسرع الحاسبيين. لاحظوا معي تقديم الجار والمجرور. ما قال الا الحكم له الا له الحكم اي له وحده دون غيره. لذلك لو قلت الحكم له - 00:05:39

فهذا يتحمل الحكم له ولغيره. لكن حين قال له الحكم اي له دون سواه جل وعلا الحكم وهو اسرع الحاسبيين نظرا لاهمية هذا المعنى اتى بالاستفتاح الكلام واسترقاء الانتباه وتحقيق المعنى. يا سلام - 00:05:59
الا بذكر الله تطمئن القلوب. اي بذكر الله فقط تطمئن آآ القلوب. هذا المعنى في غاية الاهمية لذلك جاءت الا استفتاح الكلام واسترقاء الانتباه وتأكيد المعنى وتحقيقه في نفس السامع هذه هي الا - 00:06:19

طيب كما نفعل مع جميع الحروف كيف ساعرب انا؟ ابدا انا عندي شيء جاهز لاعراب حروف المعاني. ساقول حرف فراغ مبني على فراغ لا محل له من الاعراب الان فقط اضع اكمل الفراغات. حرف ماذا؟ حرف استفتاح ان قلت استفتاح وسكت هذا يكفي من باب التعبير بالجزء - 00:06:45

عن الكل ان قلت حرف استفتاح وتنبيه وتحقيق فهذا هو الاولى. اذا سنضع المعنى هنا مبني على ماذا لاحظوا الحرف الاخير ساكن سنقول مبني على السكون لا محل له من الاعراب. طيب هل له عمل؟ نقول لا - 00:07:18

الا الاستفتاحية حرف هامل لا عمل له اي لا يعمل فيما بعده. واذكركم بانا اتفقنا على ان جميع حروف المعاني ما قبلها لا يعمل فيها ولذلك قلنا لا محل لها من الاعراب هذه قاعدة ثابتة. طيب تعمل هي فيما بعدها؟ قد - 00:07:38

يكون الحرف هاما وقد يكون عاما وقد يعمل في بعض الحالات ويهمل في بعض الحالات هذا هو الا لان من لوازم العلم ان تدفع الشبه فانا لا بد ان ابين لكم - 00:07:58

من خلال تراكم الخبرة والتدريس للطلاب في الجامعات منذ اكثرب من عشرين سنة انه يقع اللبس في بعض المواطن لذلك لا بد ان اقول لكم انت فهمت على الاستفتاحية فلا تكون شكليا - 00:08:17

انتبه لابد للعلم من العمق لا تكون شكليا فتختلط بين ماذا؟ بين الا الاستفتاحية وبين الا في مثل هاتين الآيتين لاحظوا الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم فقربه اليهم قال الا تأكلون - 00:08:36

الذى يتعلم تعليما شكليا بيقول لي هذى الا وهذه الا. ما يفكر في المعنى ولا يحلل ابدا. اه حرف استفتاح تنبيه وتحقيق مبني لا محل له من الاعراب. اين المعنى؟ اين التحليل؟ اين العمق؟ لاحظوا معنى هنا - 00:08:59

الا الاستفتاحية حرف واحد لذلك لو جينا نفكك الا ان نصر الله قريب سنقول الا كلمة انا كلية نصر كلية لفظ الشريف الشريف كلمة وقرب اه كلمة طيب هنا الا يظن اولئك - 00:09:18

تناقول الهمزة كلية ولا كلية لماذا؟ لأن هذه الهمزة هي همزة الاستفهام. لاحظوا المعنى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم في معنى استفهام لكن هنا الا ان نصر الله قريب. لا يوجد اي مثقال ذرة من الاستفهام. لذلك لابد ان ان تقول حرف استفتاح - 00:09:38

لابد ان تتأكد انها حرف استفتاح. اذا انا هنا هي مكونة من كلمتين. همزة الاستفهام ماذا؟ ولا النافية طبعا الاستفهام هنا يراد به الانكار والتعجب. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. لاحظ معى انك - 00:10:07

تستطيع ان تحدف ماذا؟ لا ولا تبديل لكلام الله تعالى فتقول ايظن اولئك انهم مبعوثون لكن لما جاءت همزة الاستفهام مع لا اصبحت في الشكل مثل الا. اذا الفرق بين الا هنا ان الا هنا - 00:10:31

كلمة واحدة اما انا هنا فهي ماذا؟ كلمتان همزة الاستفهام ولاء النافية. لاحظ معى فقربه اليهم قال الا تأكلون؟ لا امزح كلمة وهي للاستفهام ولا كلمة وهي لماذا؟ للنفي. لاحظ لو حذفت هذا في غير القرآن ولا تبديل لكلام الله تعالى. فقربه اليهم - 00:10:48

قال اتأكلون صحيح ان الاستفهام مع النفي مع بعضهما في هذا السياق خلق معنى ماذ؟ التحظيط هو يريد الحث والتحظيط يريد ان يحثهم وان يحظهم على الاكل فقال الا تأكلون ولكن عند التفكير سنقول هذه كلمة وهذه كلمة فلابد ان تتنبه - 00:11:18
الى ان الا الاستفتاحية شيء والا في مثل هذين السياقين شيء اخر وان الا هنا مركبة من همزة الاستفهام ومن لا النافية وخرج الاستفهام عن معناها الحقيقي الذي هو طلب الایجاب - 00:11:40
فالى التعجب والانكار هنا والى التحظيط هنا. اه لذلك هنا حين يقول الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم لا الاجابة وانما هو استفهام للتوبیخ والانكار والتعجب. وهنا فقریبه اليهم قال الا تأكلون - 00:12:00
هو لا ينتظر منهم الاجابة وانما هدفه ان يحثهم وان يحظهم على اه ان اه يأكلوا وهذا من كرمه السلام وصلت الى نهاية هذا الدرس -
الذي شرحت فيه الحرف السادس من حروف المعاني وهو الحرف الا وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح الحرف - 00:12:20

السابع وهو الا والى ان التقیکم معه الا ان شاء الله تعالى استودعکم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:12:45